لهذه الأسباب تذوب رؤية بن سلمان للتطور في السعودية

اعتبر الخبير في الشؤون الإقليمية اللبناني "وفيق إبراهيم" ان ابرز مشاكل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان هي نيته تقليد الغرب من دون الدخول الى المضمون، خاصة في المجال الإقتصادي.

وأوضح إبراهيم بأن بن سلمان تحدث عن تطور في مجال الإقتصاد لكنه قام بتجميع كل الشركات الغربية لبيع كل المنتجات الخارجية، كما قام بإلغاء قاعدة تداول الحكم وحصره من بين الآلآف الأمراء الى 4 او 5 أشخاص فقط مما ادى الى تراجع السعودية سياسياً بشكل هائل.

وتابع: إيران بلد محاصر لكنه تقدم في المجال الصناعي بشكل كبير جداً رغم الحصار المفروض عليه، في المقابل السعودية ليست محاصرة لكنها لم تتمكن من صناعة إبرة بشكل وطني تماماً من دون تدخل الشركات الأجنبية، مضيفاً أن بن سلمان اعتبر تطور المجتمع يصبح عبر مجيء المطربين والمطربات من لبنان بشكل جماعي، لكن الحقيقة هي بأن المجتمع لن يتطور بالقوة.

واكد إبراهيم بأن بن سلمان بمفرده ليس مسؤولاً عما يحدث وأن رعاة دوليين لبن سلمان في مقدمتهم

الأمريكيين يريدون السعودية كما هي الآن لأنهم يشترون نفطها، مشيراً الى أن السعودية ومعها الإمارات تشتري سلع ليست بحاجتها بل هي تأتي تلبية للحاجات الشركات الغربية.

وقال إبراهيم بأن بن سلمان يريد ان يصنع صورة جميلة للسعودية من الخارج لكنه يسعى لإضعافها من الداخل وفقاً لأجندات الخارجية بسبب حبه للسلطة وكونه كخاتم في يد الأمريكيين.

من جانبه قال الكاتب والمعارض السعودي حمزه الحسن بأن السعودية في عهد الملك سلمان في مرحلة التغيير الراديكالي، مضيفاً بأن محمد بن سلمان كان شابا لم يتجاوز عمره الـ30 عندما وصل الى الحكم وهذا ما يجعله شخصا بلا تجارب.

واكد الحسن بأن كل ما كان يريده بن سلمان هو التخفيف من دينية الحكم والدولة لأنه كان يشعر بأن الدين بنسخته الوهابية خنق الحكومة والشعب وينظر الى الدين كأنه عبء على الحكومة.

وعند حديثه عن المجتمع السعودي تساءل الحسن: هل المجتمع السعودي مجتمع متدين؟ محمد بن سلمان يعتقد بأنه يجب ان يتخلص من عبء الدين الوهابي او يخفف تاثيره رغم علمه بأنه يحتاج الى الدين للاسباب عدة منها شرعنة النظام في محيطه النجدي وايضا بسبب وجود الحرمين على أراضي السعودية.

وتابع: السعودية حرمت الحلال وضيقت الحلال حيث نرى اليوم ملاهي وبارات على بعد أمتار من الحرمين الشريفين واخرجت الناس من دين ا افواجا حيث اصبحت نسبة الإلحاد عالية جدا والتي تساوي نسبة الإلحاد في أوروبا، نسبة الإباحية كانت عالية جدا، محمد بن سلمان فقط اخرج كل ذلك الى العلن.